

الأغاني

كان إبراهيم بن المدبر صديق أبي الصقر إسماعيل بن بلبل فلم يرض فعله لما نكب ولا نيايته عنه فقال فيه .

(لا تطيل عذلي عناء ... إن في العذل بلاء) .

(لست أبكي بطن مر ... فكديسا فكداء) .

(إنما أبكي خليلا ... خان في الود الصفاء) .

(يا أبا الصقر سقاك ... تهتانا رواء) .

(و أدام ... نُعماك ... وملاك البقاء) .

(ليم ° تجاهلت و دادي ... وتناسيت الإخاء) .

(كنت برسا فعلى رأسي ... تعلّمت الجفاء) .

(لا تميلن مع الريح ... إذا هبّت ° رُخاء) .

(ريما هبّت ° عقيما ... تترك الدنيا هبّاء) .

اخبرني علي بن العباس قال حدثني أبي قال .

كنت عند إبراهيم بن المدبر وزارته عريب فقال لها رأيت البارحة في النوم أبا العبيس

وقد غنى في هذا الشعر وأنت تراسلينه فيه .

(يا خليلي ... أرقونا حزننا ... لسنا برق تبتسي موهنا) .

وكأني أجزته بهذا البيت وسألتكما أن تضيفاه إلى الأول .

(وجلا عن وجه دعد موهنا ... عجا منه سنا أبدى سنا)